اني وان مت وجدا في محبته   وعز صبري على العينين حامله

فلست اسلو هواه ما حييت ولا   عنه احول فمنذا قد يحاثله

نعى الغرام فؤادا شفه شجن   نيران وجد النوى امست تشاغله

دعته يبغي اليم الوجد قائله   انت الملوم فذق ما انت جاهله

يا منتهى امل الراجي محبك كم   يرجو رضاك وكم ذا لا تسائله

وقلت ايضا

تغنن ناظري في الحسن حتى   غدا سلطان من عشق الجمال

فان نظر الحبيب صبا اليه   وان وجد الجميل اليه مال   المليح

وقلت وقد اقتضت الحال ذلك

اني لاعجب من كل الورى ذهبت   عقولهم بين جمع المال والامل

لا يقنعون ولو حازوا الكنوز وقد   ظنوا بأن ليس للانسان من اجل

يسعون بالجهد في جمع الدراهم لا   يدرون ان ليس يأتي الرزق بالحيل

كأنهم علموا ان ليس يدركهم   موت وانهم يبقون للأزل

او ان ما يجمع الانسان ينفعه   كلا فليس الغنى يغني عن العمل

وقلت ايضا

تلون الدهر يلويني عن العمل   ومطمع النفس يثنيني الى الامل

اني وان كنت ذا عزم يساعدني   على الاماني ويثنيني عن الكسل

لكن دهري ابى الا معاندتي   حتى كأني له خصم من الازل   ادى زماني

~~دهر جهول وحظ ليس مشتغلا   بالعلم لكنه بالجهل في عمل~~   حذف

والدهر ليس لذي مجد بمصطحب   لانه لسوى الاوغاد لم يمل

والحظ خمت يداه عن مساعدتي   كأن حظي رماه الدهر بالشلل

او ان ما بين حظي والزمان معا   وبين نفسي نفور حف بالوجل

فمن مجيري من الدهر الخؤن ومن   يصغي لقولي بأن الدهر في خلل

كل الانام اعتراهم من زمانهم   شغل واني عن الايام في شغل

اعلل النفس بالصبر الجميل ولا   يجدي التصبر في شئ من العلل

وقلت مع المجون

اوقفت للنيك ايري وقف مقتدر   لا يستزد ولا في الوقف ابدال

لكل ذات جمال فيه منفعة   والشرط لي فيه اخراج وادخال

وقلت في رساله

قرأت نميقة تحوي سطورا   فنظمه كعقد من لآلى

Copyright © King Saud University